ومن طلعة تغشى المهابة ناظرا
ولو كان ذا أيد وكان مصارعا

وتطوي أسارير الفتى كهرباءه
تنير دجى شك وتبسط مانعا

وطالعت شيئا من روائع فطنة
فطالعت سحراً للنهى وروائعا

سلامي على فكر يشع ابتكاره
بوادر في الارشاد تضحى شرائعا

ونظم تولته السجية فازدهى
تلاقى الأماني فيه ما كان ضائعا

(مسألة مطلوب حلها)

من بين قضايا مدينة باريس سنة ١٩٠٩ القضية الآتية :

كان الفصل الثاني من مدرسة سان مارتين يطل على نافذة منزل لسيدة جميلة نعم كانت جميلة رشيقة فتانة حتى انها لما كانت في فصل الصيف ترفع الستار الشفاف عن نافذتها وتتكيء على أفريزه يرفع التلاميذ رؤوسهم عن قواميسهم وقد شغفهم حسنها وهكذا ينصرفون عن الدرس والبحث الى الحب حتى أن هوامش تلك القواميس وكتب الجبر والحساب كان نصيبها ما يؤلفون في تلك الحسناء من جمل الغرام وشعره

وما كان اكثر حزنهم عندما يهجم فصل الشتاء لأنها تحتجب ولا تظهر

ولما بلغ الأمر حده منهم لم يجدوا وسيلة احسن من الكتابة لها والشكوى لديها بما فعل الوجد بتلك النفوس الصغيرة البريئة . وكان من بينهم فتى جريء فكتب لها عن لسانهم ما معناه :

« نحن تلاميذ الفصل الثاني نتمنى لو تسمحين لنا فتراك عن قرب »

ولكن السيدة لم يكد يقع هذا الخطاب بيدها حتى ارسلت به الى الناظر الذي دعى ذلك الفتى اليه ثم رفته

وكان واجباً على والد هذا الفتى أن يدفع القسط الذي حل موعده قبل الرفت الا أنه امتنع ما دام أن ولده قد فصل عن المدرسة

ولكن قاضي الدايرة الاولى المدنية حكم بالزامه بدفعه بالرغم من الحجج التي أدلى بها .

(الاخاء) يقترح على حضرات القراء أن يذكروا دفاع كل من الناظر ووالد التلميذ وما جاء بهما من وجوه التدليل ثم يبينوا تقديرهم لهذا الحكم من الخطأ او الصحة بحيث لا يتجاوز ذلك يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٥ ولمن يفوز في هذا السباق ترسل له المجلة نصف سنة مجاناً

أين هو ليرى صدق فراسته

في سنة ١٨٦٩ أي من نحو ٥٦ سنة الآن كان مسيو جاستون تساندييه يفكر في كيف يطير الانسان فكتب له فيكتور هوجو في ابريل من تلك السنة هذا الخطاب :

«انني ممن يؤمنون ياسيدي بأمكان النجاح في كل شيء لأن السباحة الهوائية تابعة للسباحة في الماء وما دام الانسان قد أمكنه أن يتحكم في البحار فماذا يمنع من أن يتحكم أيضاً في الجو . فكلما كانت جوانب الكون يمكن له التنفس فيها فأنه لا بد أن يأتي عليه يوم يتكشفها ويسلك سبيلها . ليس هناك ما يحول بينه وبين ذلك طالما أن هناك هواء وأن ضغط الجو يمكنه أن يتحمله والا اضطر أن يقف . وهكذا فالانسان سيصل الى غرضه مادام لا يتعدى دائرة الامكان .

لهذا ترائي أيها الاستاذ الجليل كثير الاهتمام بمساعيك من حيث الطيران انت وصديقك الجليل المسيو فونفيل .

نعم أن المستقبل للسباحة الجوية فالواجب الحالي هو البحث والعمل لتحقيقها في المستقبل فالى الامام أيها البطلان

فياليت هذا الكاتب الكبير عاش الى الآن فيرى كيف أنه كان يتكلم بلسان الغيب

(من كتاب في أثناء المنفى)